# *13. Uluslararası Eğitim Camiası Sempozyumu Tam Metinleri*

# *Book of Proceeding 13th International Educational Community Symposium*

# كتاب المتون الكاملة لأبحاث المؤتمر الدولي الثالث عشر للمجتمع التربوي

06-08 Kasım / November 2020 - Türkiye


**Editörler (Editors)**

Adem İşcan - Hatem Fahad Hno - Said Assil



Recent Academic Studies Publishing

# دور المسرح في تنمية الكفاية الإبداعية والتواصلية واللغوية عند الطفل

# خلال مرحلة ما قبل المدرسة من 4-6 سنوات

فاطمة الزهراء منصف- المغرب

طالبة باحثة سلك الدكتوراه، جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، كلية الآداب والعلوم الانسانية،

باحثة بمديرية البحث والشؤون البيداغوجية بالمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي

- **الملخص:**

يعتبر المسرح من الفنون الأدبية التي تميّزت بخصائص ومميزات في أنواعها ومجالات اشتغالها منها استثارت خيال الطفل منذ مرحلة الطفولة المبكرة، والعمل على تنمية لغته ومواهبه وقدراته الإبداعية وتحفيز عمليات الخلق والابتكار والإبداع الفنّي لديه.

لذلك تعمل المؤسسات التربوية على تفعيل وتعزيز مكانته ضمن المقررات الدراسية واعتماده في مناهجها التربوية، لكونه- المسرح - يؤدي دورا مرموقا في مجال توجيه الأطفال وإنّماء مداركهم، وتدريبهم على الحياة والعيش المشترك، حيث يحقق تدريبا إيجابيا مفعما بالعِظة والأحكام الأخلاقية، من خلال " بناء شخصيته وإكسابه لذة حسية وحركية بصرية وممارسة النشاط الحركي للأطفال فهو أحد مظاهر اللعب عند الأطفال[35]. فالمسرح مدرسة الفصاحة والانفعال المضبوط لذا وجب إدماجه في المنهاج التعليمي لمرحلة ماقبل المدرسة.

## إشكالية البحث:

كيف نشأ مسرح الطفل في الوطن العربي، وما الأهمية التي يكتسبها بين الفنون الأدبية الأخرى وما أهم خصائصه ومميزاته التربوية والأخلاقية؟ وماهي أنواع مسرح الطفل، وأثرها على شخصيته خلال مرحلة ما قبل المدرسة؟ كيف ترى الأطر التربوية دور المسرح في تنمية مجموع الكفايات الضرورية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة؟ وما رأيها في إدماج أنشطة المسرح ضمن النظام التربوي الذي تعمل به مؤسسات التربية ما قبل المدرسية؟

## أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على خصائص المسرح وأنواعه وارتباطه بالمسرح التربوي، ودوره البارز في العملية التربوية التعليمية خاصة خلال مرحلة ماقبل المدرسة، وذلك من خلال تحليل ودراسة نتائج الاستبيان الموجه لفئة المربيات التابعين للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي على الصعيد الوطني.

## أهداف البحث:

- استخلاص مميزات المسرح وأهم أنواعه ومواضيعه الخاصة بالطفولة المبكرة.

---

[35]- محمد البسيوني، اتجاهات في التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف بمصر،1970، ص42.

- التأكيد على دور المسرح في تنمية شخصية الطفل خلال المرحلة العمرية الممتدة مابين 4-6 سنوات، وضرورة إدماجه في المشاريع التربوية المبرمجة في المنهاج التربوي الخاص بالتربية ما قبل المدرسية.
- استنتاج مدى قدرة المربيين على الاشتغال بالنصوص المسرحية في مجال تنمية الذوق الفني والإبداعي عند الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.

## The role of theater in developing the creative and communicative competence of the child during the preschool stage from 4-6 years

**Fatima Zahra Monsef.**

University sidi Mohamed ben Abdellah de fes

Researche;The Moroccan Foundation for the Advancement of Primary Education.

The theater is one of the literary arts that was distinguished by its characteristics and advantages in its types and areas of work, including stimulating the imagination of the child since early childhood, and working to develop his talents and creative abilities and stimulate the processes of creation, innovation and artistic creativity in him.

Therefore, educational institutions work to activate and enhance its position within the academic curricula and adopt it in their educational curricula, because it - the theater - plays a prominent role in the field of directing children, developing their perceptions, and training them for life and coexistence, as it achieves positive training full of moral preaching and judgments, through "building his personality And giving him a sensory and visual pleasure and practicing the movement activity of children is one of the manifestations of play for children as it is a school of articulation and controlled emotion, so it must be included in the educational curriculum for the pre-school stage.

- **Research Questions**

How did child theater emerge in the Arab world? and what is the importance it acquires among other literary arts? and what are its most important educational and moral characteristics and features? What are the types of Child Theater and their impact on his personality during preschool? How do educational frameworks see the role of theater in developing the sum of the necessary competencies of the child during pre-school? What is her opinion about integrating theater activities into the educational system in which pre-school education institutions operate?

- **Research Importance:**

The importance of the research comes by shedding light on the characteristics of theater, its types, and its link to the educational theater, and its prominent role in the educational process, especially during the pre-school stage, through analyzing and studying the results of

the questionnaire directed to the category of nannies affiliated with the Moroccan Foundation for the Advancement of Primary Education at the national level.

**-Research Aims:**

- Extracting the characteristics of theater, its most important types, and its themes for children.

- Emphasis on the role of theater in developing the child's personality during the age stage between 4-6 years, and the need to integrate it into the educational projects programmed in the educational curriculum for pre-school education.

- Conclusion of the extent of the educators' ability to work with theatrical texts in the field of developing the artistic and creative taste of the child during the pre-school stage.

- مقدمة:

يعتبر المسرح الموجه للطفل وسيطا ثقافيا تربويا يساهم في عملية النمو المعرفي و اكتساب القيم والمعارف والاتجاهات، باعتباره عملا جماليا فنّيا يساعد على تنمية الملكات وزيادة الخبرات المعرفية والمهارات، ويعدّ ترجمة حقيقية لسلوك الطفل وإشباع حاجاته الأساسية، ووسيلة فنّية ومؤثرة في الأطفال يمنح لهم المثل والقدوة الأكثر تجسيدا" [36] ويعتبر المسرح الأرسطي " من أنسب الأشكال الفنية لمسرح الطفل لأن كثيرا من خصائصه تتناسب فنّيا ونفسيا مع ما تتميز به مرحلة الطفولة من سمات وخصائص، فهو يقوم على بداية ووسط ونهاية تشكل حدثه الذي ترتبط أجزاؤه ارتباطا منطقيا فنّيا واضحا، وهذا الوضوح وتلك المنطقية عاملان من عوامل إقناع الأطفال بالحدث في مثل هذا اللون من المسرحيات، وبالتالي يمكن استثارة فاعليته وتجاوبه معه.[37]إذ وجب التعريف بهذه المرحلة العمرية وأهم الخصائص التي يمتاز بها مسرح الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

**المبحث الأول: المفاهيم والمقومات الخاصة بمسرح الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة**

**1- إشكالية المصطلح والمفهوم.**

**تعريف الطفولة المبكرة:**

تعتبر الطفولة المبكرة مرحلة عمرية حساسة من حياة الإنسان ويعدّ وضوح التصور الذهني لدى الطفل عند التفكير وفهم بعض الرموز والمعاني القائمة في اللغة والكلام، ومقدرته على الإدراك المسبق للفعل وتصوره أو تمثله ذهنيا أكثر ما يميّز هذه المرحلة العمرية، لذا وجب التعامل معها بحيطة وحذر شديدين.

وعلماء النفس والتربية حين رسوا مراحل النمو العقلي والوجداني للطفل وجدوا أن هناك بعض الخصائص النفسية التي لو أشبعتها القصة أو المسرحية لاجتذب إليها، لاسيما في هذه السن المبكرة ومن هذه الخصائص "الإحساس بالافتقاد والاستعادة، فالطفل مرتبط بأمه يفرح لقربها منه ويحزن لبعدها عنه، ويسر إذا عادت إليه فإذا قدمنا له المسرحية أو القصة

---

[36] Francine :f(2005) :Art as atoolinthe classroom Aesthetic sense dissertations Abstract ;usa university

[37]- سعيد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال، أهميته ومصادره وسماته، مكتبة العبيكان،2005،ط1،ص74.

التي تتضمن اقتصاد الشيء ثم استعادته فإنها سوف تدخل البهجة على نفسه وبالتالي يستوعب ما فيها من أهداف أخلاقية يناسب مستواها هذا السن، كما يستمتع بما فيها من لمسات فنّية جمالية تتصل بنمو الحدث والتشويق مثلا" [38] " لذلك فهو يستريح لقصة فيها الخير، ويعاقب المسيء، بل إن المكافأة على الأفعال السوية التي تبرزها للطفل مسرحية من المسرحيات أو قصة من القصص تشير لديه الخير والحرص على العمل كقيمة ومبدأ"[39]فالطفولة المبكرة هي تلك اللبنة الأولى للمجتمع وهي في حاجة ماسة للرعاية والتوجيه الضروريين من طرف الأسر المدرسة والمختصين في مجال الطفولة.

**تعريف مسرح الطفل:**

مسرح الطفل كما جاء عند محمد مفتاح دياب هو " جنس من الأجناس الأدبية، الموجّه له، قصد تنمية ثقافته وترقية جوانبه العقلية والوجدانية، وإشباع حاجاته، كما يزوّده بأنماط من السلوك الذي يزيد في خبرته"[40] فهذا التعريف للمسرح يمنحنا فرصة التعرف على وظيفة مسرح الطفل التربوية والثقافية والسيكولوجية، ونجد الدكتورة إيمان البقاعي تعزز هذا التعريف بإضافتها خصائص ومميزات مسرح الطفل وشروط كتابة نصوصه بقولها أنّ مسرح الطفل هو" جنس أدبي له شروطه الفنّية الدقيقة تماما كمسرح الكبار إن لم يكن أكثر صعوبة منه وأشد إلحاحا على الجانب الفنّي بدءا من تأليف النص وانتهاء بالمشرف على الشارة حيث يحتاج إلى كاتب موهوب، ومبدع، مثقف، دارس لعناصر المسرحية ومقوماتها ولخصائص الأطفال ومراحل نموهم كما يحتاج إلى مخرج خلاّق متميّز"[41]

**2- المميزات والخصائص:**

- **مميزات المسرح خلال مرحلة الطفولة المبكرة:**

يتميز المسرح الموجه للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة بكونه:

- يُكسب الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة رصيدا لغويا يوظفه في عملية التعبير والتواصل مع المحيط الذي ينتمي إليه،" ويجعله يتعرف على جسده كطاقة تعبيرية خلاقة من خلال الحركة وأداء الأدوار والتحكم في ملامحه، زيادة على توظيف واستعمال مستلزمات التأثير المسرحي ومتطلباته والابداع في الكتابة الدرامية والسينوغرافيا والإخراج والتشخيص"[42]

- يثري قدرة الطفل على التعبير عن حاجياته وعن مشاعره وبالتالي يمنح الطفل -المسرح- القدرة على التعامل مع والمواقف داخل المحيط الذي ينتمي إليه، ويغذي المشاعر الإنسانية لديه كالشفقة والمشاركة الوجدانية، كما يساهم في "محاربة العادات السيئة والمخلّة بالأخلاق ويبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحيتها بأسلوب شائق" [43].

---

[38]- محمد محسن الصاوي، محاضرات الموسم الثقافي1984 لمعهد المعلمين بالكويت، ط1 1986ص84.

[39]- محمد محسن الصاوي، المرجع نفسه، ص85.

[40]- محمد مفتاح دياب، مقدمة في ثقافة أدب الطفل، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 ،1995، ص102.

[41]- إيمان ألبقاعي، المتقن في ادب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودور المعلمين، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1،ص256.

[42]- سالم أكونيدي، ديداكتيك المسرح المدرسي، دار الثقافة للنشر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط11، (د-س)، ص80.

[43]- محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى التحصيل طيلة التعلم الأساسي. تصدر عن كلية التربية، مجلة الجامعة دمشق، المجلة27 العددان 1-2، ص158.

-" إزالة أسباب الخجل الرضي الذي يتعرض له الطفل منذ مرحلة الطفولة الأولى من أجل التكيف مع الحياة التي هو مقبل عليها"[44]. يمنح المسرح للطفل الثقة بالنفس والرغبة في الحرية وعدم التقيد بالمحيط الأسري إذ، " يربي عند الطفل الاستقلال عن الأسرة ويدعم شخصيته لأنها تتوافق مع مرحلة بداية وثوقه بنفسه، وثوقا قد يصل إلى مرحلة الاعتزاز والفخر، ويصبح تدخل الآخرين في شؤونه حرمانا له في التمتع بشعور الاستقلال"[45]

- يساهم المسرح في تنمية قدرات الطفل الإبداعية وتفجير مواهبه، واكتشافه طاقاته، وتنمية ملكاته الذهنية كما نجده خلال هذه المرحلة يؤهل الطفل " بشكل كبير في الابداع الفني والمسرحي بشكل خاص بالإضافة إلى الأهمية التعليمية لهذا الفن تجاه الطفل، فإن هذا الأخير يمكن أن يصقل مهاراته ومواهبه وتفجيرها من خلال ممارسته المستمرة لمثل هذا الشكل من المسرح"[46]

- **أهمية مسرح الطفل:**

تنبع أهمية مسرح الطفل من كونه يعمل على :

- المساهمة في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع.
- تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية.
- تمرين الطفل على اكتساب فن الإلقاء والتعبير والتواصل مع المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه (الأسرة- المدرسة- الأطفال- المربيين..).

**3- وظائف مسرح الطفل:**

- **الوظيفة الحسية الحركية** : هي الوظيفة المسؤولة عن تحقيق المتعة الفنية من مشاهدة المسرح. حيث تعتمد على توظيف كافة العناصر الفنّية التي تشكل النص المسرحي، ويخاطب الحواس والإحساس بالمتعة، سواء عن طريق حاسة البصر أو حاسة السمع، أو تحريك الأعضاء الجسدية مثل اليدين والرجلين والقفز والرقص والجلوس، حيث يجمع (المسرح ) بين المتعة الوجدانية والحركة واللعب" حس حركي"، ويتضمن الحوار والتعبير والألوان والموسيقى، كما لا يفوتنا أن نؤكد على أهميته من ناحية تقديمه للحقيقة الواقعية بلمسة جمالية، فهو من الوسائط الثقافية المؤثرة في شخصية الطفل.
- **الوظيفة التعليمية**: التعلم واكتساب الخبرات والمهارات وإجادة فن الحوار والتعبير والتواصل مع المحيط من وظائف المسرح ، هذا إلى جانب تنمية الثروة اللغوية لدى الطفل وتعزيز معجمه اللغوي خلال مرحلة ما قبل المدرسة ، وإحساسه بالاندماج داخل المحيط الذي ينتمي إليه، إلى جانب انتزاعه للخوف والخجل خلال هذه المرحلة العمرية بالضبط.
- **الوظيفة التربوية**: كما هو معلوم فهذه الوظيفة التي يتميز بها المسرح" تؤدي أهدافا خاصة، محددة وتدعو إلى سلوكات يراد غرسها في الأطفال وتعويدهم إياها، أو تقريبها إليهم ، وذلك وفق الأصول التربوية الإسلامية والنفسية والفنّية المتعارف عليها"[47]وظيفة مسرح الطفل متعددة ومتنوعة منها ما يدخل في إطار التربية الأخلاقية، والتربية الوجدانية وتنمية الإحساس بالجمال ومنها ما يندرج في مجال تنمية الثروة اللغوية وتنمية الذوق الأدبي والمهارات التعبيرية والتواصلية لكون الطفل يميل

---

[44]- نبيل عبد الله وآخرون، الفن والموسيقا والدراما في تربية الطفل، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2001، ط1، ص28.

[45]- سعيد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال، ص30.

[46]- فوزي عيسى، أدب الطفل، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2006،ط1، ص90-91.

[47]- نجيب كيلاني، ادب الطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت1984، ص103-104.

خلال هذه المرحلة العمرية الممتدة من 4-6سنوات إلى كل مما يمكّنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع محيطه بلغة سليمة وثقة بالنفس.

- **الوظيفة النفسية أو البسيكولوجية:** يحقق المسرح نوعا من الصفاء الروحي والنفسي للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة وذلك لكونه يخفف من حدة التوتر والانغلاق الذاتي عند الطفل باعتباره بنية نفسية تشتغل وفق قوانين معقدة و مركبة من خلال شبكة العلاقات الجدلية بين الوعي و للاوعي و الهو، إذ تتكون هذه الشبكة من العلاقات عن طريق الواقع والتنشئة الاجتماعية للطفل، لذا يعمل المسرح خلال هذه المرحلة العمرية على" إشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكييف مع الذات والموضوع، وتحقيق النمو البيولوجي"[48] فالمسرح يخلق نوع من التوازن داخل الحياة الشخصية للطفل بين وجدانه وأحاسيسه كمجال خصب وحيوي غني بالمشاعر وبين الواقع الذي ينتمي إليه.
- **الوظيفة الاجتماعية:** يتميز مسرح الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بتكسير الحواجز والعوامل المساهمة في انغلاق الطفل على ذاته، إذ يأسس لعلاقة جديدة بين الطفل ومحيطه الاجتماعي من (الأسرة-المدرسة- الأصدقاء..) وذلك باعتباره ظاهرة اجتماعية بامتياز، يجعل الطفل مشاركا وفاعلا ومندمجا سواء داخل أسرته أو داخل مجتمعه بصفة عامة.
- **الوظيفة الجمالية الفنّية(الإبداعية):** معظم الفنون والمواضيع التي يقدّمها المسرح تنمّي لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنّية الأولية، وتطوّر وتنشط عملية الخلق والابتكار الفني لديه. كما يلعب مسرح الطفل دورا أساسيا في تنمية وتطوير شخصية الطفل، باعتباره وسيلة اتصال مؤثرة في تكوين ميولاته ونوعية شخصيته خلال مرحلة ما قبل المدرسة، لذا نجد الدول المتقدمة نموذجا في إدماج المسرح ضمن مناهجها التربوية والتعليمية لما له من أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل وتربيته منذ نعومة أظافره، حيث ابتكرت مسرح المشاهد الصغير موجها للطفولة المبكرة بصفة خاصة، إذ " يهدف هذا المسرح إلى تدعيم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام والشامل"[49].

إذن فالدور الوظيفي لمسرح الطفل هو تنشئة الطفل وتفجير ملكاته الإبداعية وتقويم سلوكياته الأخلاقية والاجتماعية خلال مرحلة الطفولة المبكرة، باعتباره ظاهرة ثقافية فنّية شأنها شأن المجالات المعرفية الأخرى وذلك نظرا للمتعة المعرفية والجمالية، التي يوفرها المسرح للطفل وهذا أساسه التكامل والاندماج بين "التعلّم المعرفي والتعلّم الوجداني"[50].

## المبحث الثاني: مناقشة وتحليل لنتائج الإستبيان.

- حدود الدراسة المكانية والزمانية:

اقتصرت الدراسة على استطلاع رأي المربيات التابعات لشبكة مدارس المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي على الصعيد الوطني حول: أهمية المسرح ودوره في تنمية مجموع الكفايات (اللغوية التربوية والاجتماعية والتواصلية والابداعية). عند الطفل خلال مرحلة

---

[48]- جميل حمداوي، مسرح الأطفال بالمغرب، مطبعة الجسور وجدة-المغرب،009،ط1،ص11.

[49]- جمال أبو رية، المسرحية التلفزيونية للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986،ط1،، ص39.

[50]- مخلوف بوكروح، التلقي والمشاهدة في المسرح، مقامات للنشر والتوزيع، الجزائر2013، ط1، ص49.

ماقبل المدرسة. حيث تم اختيار مؤسسة من كل جهة من جهات المملكة على الصعيد الوطني (حضري-قروي)، بشكل غير عشوائي، فأغلب هؤلاء المربيات لهن أكثر من 10 سنوات في هذه المهنة والبالغ عددهم 56مربية.

- أداة البحث:

وظفت الباحثة استبيان موجه لفئة المربيات والمربيين لمعرفة مدى أهمية المسرح في إنجاح العملية التعليمية التعليمية والتربوية خلال مرحلة ما قبل المدرسة، ودوره في تنمية ملكات الطفل اللغوية والابداعية والتواصلية خلال هذه المرحلة العمرية، تمّ إعداد أسئلة الاستبيان بناء على خبرة الباحثة في المجال الأدبي والتربوي معا.

- إجراء المقابلات:

تمّ إرسال الاستبيان عبر منصة Google forms، للمربيات التابعين لشبكة مدارس المؤسسة المغربية (fmps)، على الصعيد الوطني، وقد شمل الاستبيان المجالات الآتية:

- ✓ المجال الأول: علاقة المسرح بتنمية اللغة عند الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.
- ✓ المجال الثاني: البعد الاجتماعي والتواصلي لمسرح الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.
- ✓ المجال الثالث: علاقة المسرح بتنمية الكفايات عند الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.
- ✓ المجال الرابع: الاقتراحات الخاصة بدمج فن المسرح في المشاريع التربوية المقدمة للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة ضمن الإطار المنهاجي لزيادة فعالية العملية التعليمية التعلمية والتربوية لفئة الأطفال لأجل تطوير بنيتهم الجسمية والذهنية.

- **المجال الأول: المسرح والتنمية اللغوية عند الطفل:**

كيف ترى الأطر التربوية دور المسرح في تنمية مجموع الكفايات الضرورية عند الطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وما رأيها في إدماج أنشطة المسرح ضمن النظام التربوي الذي تعمل به مؤسسات التربية ما قبل المدرسية؟ ، كان هذا الإشكال هو أول ما تمت صياغته في الاستبيان الموجه للمربيات ، فمن خلال تحليلنا لنتائج المبيان الأول المتعلّق بالسؤال الموجه للمربيات والذي مفاده هل المسرح ينمّي الرصيد اللغوي خلال مرحلة ما قبل المدرسة؟

نلاحظ في هذا الجدول أن عدد المربيات اللواتي ب **"نعم "**على السؤال الأول كان مامجموعه49 مربية من أصل 56 إجابة بنسبة تفوق 87.5 بالمئة، وهي نسبة مرتفعة تؤكد على أن الاشتغال بالنص المسرحي مع الطفل خلال هذه الفترة العمرية له أهمية كبيرة من حيث النمو اللغوي عند الطفل، في حين وجدنا 7 مربيات ممن أجبنا ب **"إلى حد ما "** على السؤال الأول من الاستبيان بنسبة12.5 بالمئة، وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع المجموع العام لعدد الإجابات. وهذا يدل على مدى أهمية المسرح خلال هذه المرحلة من حيث إنماء الرصيد اللغوي والمعرفي للطفل، وكذا الدور الكبير الذي يلعبه في تطوير المستوى اللغوي والتواصلي من خلال مشاركته في العروض المسرحية المقدمة، وأيضا دوره في اكتساب الطفل للألفاظ والمفردات التي تساهم في إغناء رصيده اللغوي واكسابه الثقة بنفسه وهو يتواصل مع المحيط العام الذي ينتمي إليه. " فإن الأطفال سيهتمون بموسيقى الكلمات، فيكون التأثير على الجانب

الفونولوجي ومخارج الحروف المستخدمة والعبارات المسجوعة والأصوات الهادئة التي تطلقها شخصيات قصصهم"[51] فاللغة خلال مرحلة الطفولة المبكرة تنمى عن طريق أنشطة مسرحية بشكل جيّد وذلك حينما يكون النص المسرحي يشتمل على الإيقاع الموسيقى والجمل والعبارات البسيطة الهادفة والأصوات الخصبة التي تجعل الطفل يردد المقاطع بشكل صحيح وسليم .

**الشكل رقم1: علاقة المسرح بالرصيد اللغوي عند الطفل.**

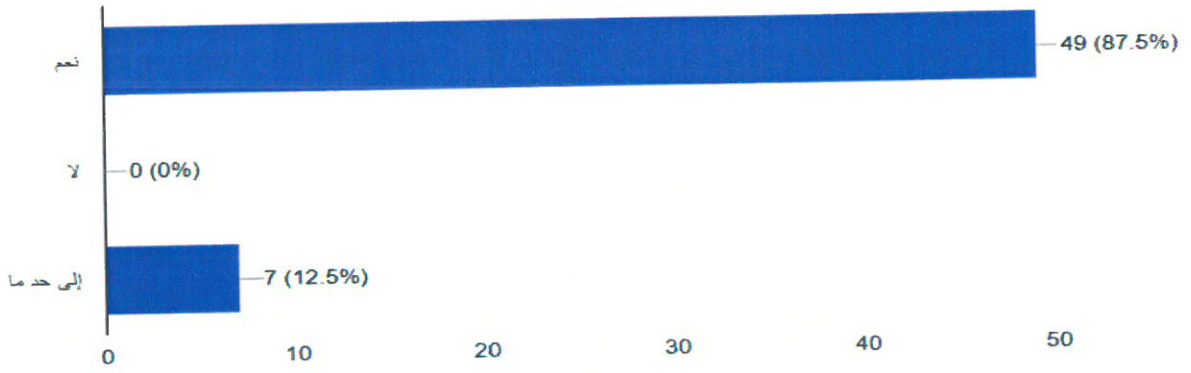


وللتأكيد على مدى أهمية المسرح وقدرته على إغناء الرصيد اللغوي للطفل قمنا بطرح بالسؤال الثاني على مربيات التعليم الأولي من خلال الاستبيان والمتمثل في: هل المسرحيات المقدمة للطفل خلال هذه المرحلة العمرية لديها القدرة الكافية على تنمية الرصيد اللغوي للطفل؟، علما أنّ منهاج التعليم الأولي لا يحتوي على مسرحيات خاصة بالطفل خلال هذه المرحلة العمرية، وإنّما هي نصوص تدخل ضمن الأنشطة الموازية يختارها الفريق البيداغوجي التابع للمؤسسة وفق ماهو متعارف عليه و يتناسب مع المستوى العمري للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة.

من خلال الشكل المبين أسفله للمبيان وجدنا أن عدد الإجابات "بنعم" وصلت نسبتها53.6 بالمئة من مجموع الإجابات التي وصل عددها إلى 56 إجابة في حين وجدنا نسبة المربيات اللواتي أجبنا ب "ربما" أن المسرحيات المقدمة للطفل خلال هذه المرحلة العمرية لها القدرة الكافية على تنمية رصيده اللغوي قد وصلت إلى 41.1 بالمئة، فمن خلال هذه النسب المئوية المتقاربة نستخلص ان المسرح حسب خبرة المربية التي تشتغل في هذا المجال فإن المسرح يعتبر وسيط ثقافي ينمّي الرصيد اللغوي للطفل حسب النصوص والمواضيع والأنشطة التي يتم من خلالها برمجة العمل المسرحي.

**الشكل رقم2: قدرة المسرح على تنمية الرصيد اللغوي للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.**

[51]- عبد الحميد ختالة وآخرون، أدب الطفل بين الواقع والطموح، مطبعة الثقة صطيف، الجزائر،2009،ط1، ص76.

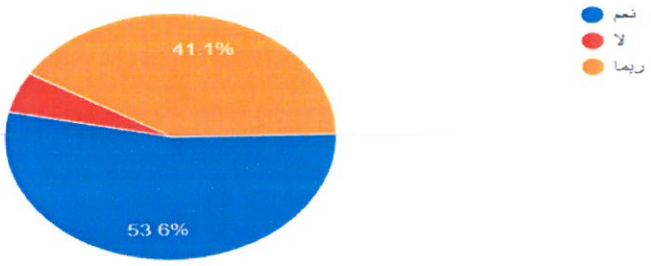


- **المجال الثاني: البعد الاجتماعي والتواصلي لمسرح الطفل.**

من خلال تحليل نتائج المبيان الثالث المطروح في الاستبيان، تبيّن النتائج أن نسبة كبيرة من المربيات ممن كانت إجابتهن "بنعم" حول السؤال المتعلّق ب هل المسرح يقوم بعملية التشويق والتشجيع للطفل خلال عملية التدريب والعرض؟ وصلت إلى 94.6 بالمئة من المجموع الإجمالي للمربيات المشاركات في هذا الاستبيان وهي نسبة جد عالية ، ويعود هذا إلى ميل الأطفال إلى الأنشطة ذات الحس الحركية حيث نجد أن دور المسرح خلال هذه المرحلة العمرية يتمركز بالأساس على تطوير القدرات التعبيرية والفكرية لدى الطفل مع الرفع من ملكاته ويعمل أيضا على تنمية ثقافته والتنفيس عن أهوائه و ميولاته، لأن أساس النشاط المسرحي خلال مرحلة ما قبل المدرسة هو خلق جسر التواصل والحوار مع المحيط الذي ينتمي إليه الطفل، مع تنمية الكفاية الحس حركية لديه وهو ما يلائم النشاط والحيوية اللذان يتوفر عليهما الطفل خلال هذه الفترة العمرية.

أمّا بخصوص الخانة الثانية بصفة( ربما) من السؤال نفسه، فكانت قليلة جدا قد وصلت نسبة الإجابة بهذه الصيغة 5.4 بالمئة وهي نسبة ضعيفة جدّا مقارنة مع ما تم تأكيده من الإجابة بنعم عن السؤال نفسه. أما فيما يخص الإجابة الثالثة بصيغة (لا) للسؤال نفسه وصلت نسبتها0 فالمئة. وهذا ما يؤكد أن للمسرح دور في عملية التنشيط والتحفيز داخل جماعة الفصل التي ينتمي إليها.

وما يؤكد هذه النتيجة هو السؤال الرابع في الاستبيان الموجه لفئة المربيات بقولنا : هل تلمسون أثر العرض المسرحي في سلوكيات الطفل داخل الفصل الدراسي؟، حيث وصلت نسبة الإجابة بنعم 80.4 بالمئة من مجموع الإجابات، بينما وجدنا 19.6 بالمئة من مجموع هذه الإجابات أجابت ب "لا" ، لذا فمسرح الطفل يكتسب أهمية كبيرة لما يقوم به من مهمة جبّارة وجسيمة في نشأة الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وتكوينه وتفجير طاقاته الإبداعية والسلوكية، لذلك اعتبر أهم الإنجازات خلال القرن العشرين، حيث وصفه وريفريد 1966-44، بأنه أقوى معلّم للأخلاق، وخير دافع إلى السلوك الطيّب، اهتدت إليه عبقرية الانسان لأن دروسه لا تلقّن بالكتب وغيرها... بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحماس والنشاط لدى الطفل... ويعتبر من بين الوسائل التربوية التعليمية المساهمة في التنمية العقلية، والتربية الجمالية والأخلاقية أيضا، وهذا إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفنّي للناشئة منذ مرحلة ماقبل المدرسة.

نستنتج مما سبق أن أغلبية المربيات أكدن على الدور المهم الذي يلعبه المسرح داخل الفصل من تنشيط وتحفيز أثناء عملية التدريب والعرض، حيث يعمل كمحفز للطفل يجعله يحقق قدرا من الاندماج الاجتماعي نتيجة تفاعله مع المجتمع في بعض فعالياته ك الأسرة- المدرسة-الأصدقاء. إلخ.

الشكل رقم3: دور المسرح في تحفيز الطفل وتشويقه

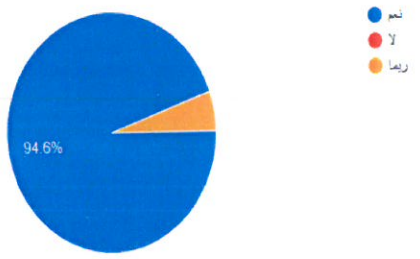


الشكل رقم4: سلوك الطفل بعد العرض المسرحي

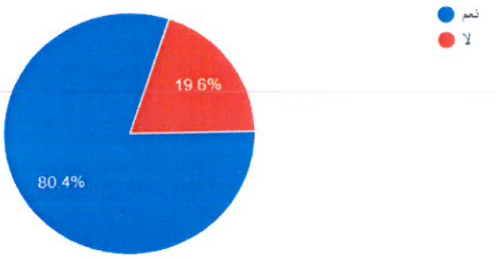


في المجال نفسه حاولنا طرح أسئلة تخص البعدين الاجتماعي والتواصلي اللذان يخدمهما المسرح خلال مرحلة ماقبل المدرسة كانت نسبة الإجابة عن السؤال الأول الخاصة بالبعد الاجتماعي تفوق 73.2 بالمئة بينما كانت نسبة25 بالمئة من عدد الإجابات لصيغة **"إلى حد ما"** بينما شكلت صيغة **"لا"** على السؤال نفسه مانسبه1.8 بالمئة، وكما هو معلوم أن البعد الاجتماعي يلعب دورا مهما خلال عملية التواصل وهو ما " مما يحقق أثرا أخلاقيا وتعرفا على نماذج إنسانية وسلوكا مقبولا اجتماعيا من خلال دينامية الأحداث الفنّية نفسها أومن خلال التوتر الادراكي في اللحظات الدرامية"[52].كما يعدّ استخدام المسرح في العملية التعليمية عنصرا فعالا في التربية الفنية لدى المتعلّم أو الطفل، حيث ينمّي قدرات التذوق الفنّي لديه مما يؤدي إلى ترسيخ هذا الفن في وجدان الطفل، رغم أن المسرح يخدم الوظيفة التربوية والتواصلية والتعليمية بالدرجة الأولى، فهو في الحقيقة" ثقافة في حدّ ذاتها، إذ يفتح عيون الأطفال على هذا الفن، ويوجه انظارهم إلى الأدب المسرحي" [53].وقد عززنا هذا الطرح من خلال إجابة المربيات على السؤال رقم 6 من الاستبيان بحكم أن المربية هي العنصر المنظّم والمنشط لهذا العمل الفنّي التربوي والتعليمي داخل الفصل الدراسي، ومن يسهر على تشخيص مكتسبات الطفل خلال هذه المرحلة، وتقيّم التعلّمات التي يأخذها الطفل عند نهاية كل مشروع تربوي أو مجال من المجالات التعليمية. فقد لاحظنا من خلال المبيان الموجود في الشكل رقم 6، أنّ المسرح يخدم مجموعة من الأهداف التي تنبني عليها العملية التربوية والتعليمية خلال مرحلة ماقبل المدرسة تأتي في مقدمتها التواصلية بنسبة30.4بالمئة تليها التربوية بنسبة29.4 بالمئةوالتعليميةب18.6 بالمئة، هذا إلى جانب كل من ترفيهية ب11.8 بالمئة، والأخلاقية ب9.8بالمئة وترجع هذه النسب لكون الإجابة عن السؤال كانت مفتوحة باختيار أكثر من جواب واحد.

الشكل رقم5: المسرح يؤثر في شخصية الطفل على المستوى الاجتماعي؟

الشكل رقم6: في نظركم ماهي الأهداف التي يخدمها المسرح خلال مرحلة ماقبل المدرسة؟

[52]– يوسف عقيل مهدي، التربية المسرحية في المدارس، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، ص 1990، ص2814.

[53]– حنان عبد الحميد، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال، دار الفكر للنشر، الأردن، ط2، 1993، ص24.

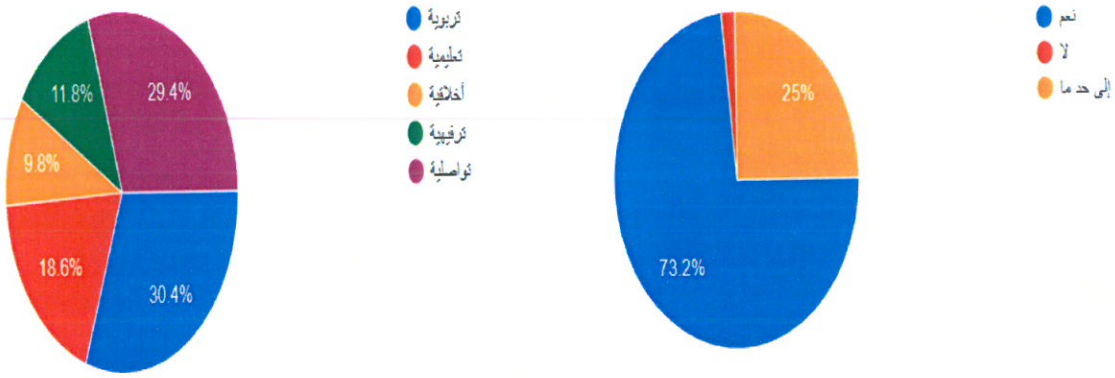


- **المجال الثالث: دور المسرح في تنمية الكفايات عند الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة**

خلال طرحنا للسؤال الخاص بالكفايات على مجموع المربيات اللواتي وجّه إليهن الاستبيان، وكما هو واضح في الشكل المبياني رقم 7، هل يساهم النشاط المسرحي في تنمية كفايات متعددة عند الطفل؟ كانت إجابة جماعية من طرف المربيات باختيار صيغة الإجابة ب "نعم "على السؤال، وهو ما يبرز بجلاء واضح أن المسرح الموجه للطفل وجب أن يكون ضمن العدة البيداغوجية، يخدم المجالات التعليمية الموجه للطفل بشكل رسمي وذلك بناء على ما تم تأكيده من طرف المربيات، وأيضا ما تؤكده " الكثير من الدراسات والأبحاث على قدرة الدراما إذ تلعب دورا فاعلا في التنمية الذهنية والسرعة في التعبير والتفكير لدى المتلقي فضلا عن مخاطبة وتحريك تفكيره إلى جانب وجدانه الإنساني وفي توسيع المدركات العامة والخاصة لديه"[54].

**الشكل رقم7: مساهمة النشاط المسرحي في تنمية الكفايات عند الطفل**

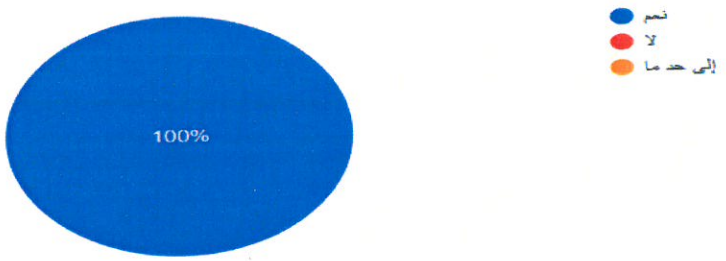


في محاولة منا للإجابة عن نوع الكفايات التي يعمل المسرح على تنميتها عند الطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة، وبعد طرح السؤال على المربيات وجدنا أن الكفايات الحس حركية تمثل أعلى نسبة في عدد الإجابات بما يفوق52 إجابة من أصل 56 بنسبة تقدر ب 92.9 بالمئة ، يليها الكفايات التواصلية وقد شكلت 85.7 بالمئة ب48 إجابة ، وقد شكلت الكفايات اللغوية مامجموعه82.1 بالمئة ب46 إجابة وتأتي الكفاية الاجتماعية بنسبة73.2 بالمئة بعدد41 إجابة حيث كان السؤال قد وضع اختيار إجابات متعددة على السؤال وهو ما عزز بأن المسرح يخدم جميع الكفايات الضرورية للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة بحكم ان النسب وعدد الإجابات كانت متقاربة إلى حد ما كما هو واضح في الشكل المبياني رقم 8. فالنشاط المسرحي يساهم في بناء

[54]- حسين علي هارف، المسرح التعليمي دراسة ونصوص، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة، 2008، ص17.

شخصية واكتسابه لذة حسيّة حركية بصرية وممارسة النشاط الحركي والتواصلي والاندماج الاجتماعي لأنه أحد مظاهر اللعب عند الطفل يعمل على تنمية واكتساب المهارات والقدرات اللازم توفرها خلال مرحلة ما قبل المدرسة.

**الشكل رقم8: الكفايات التي ينمّيها النشاط المسرحي عند الطفل.**

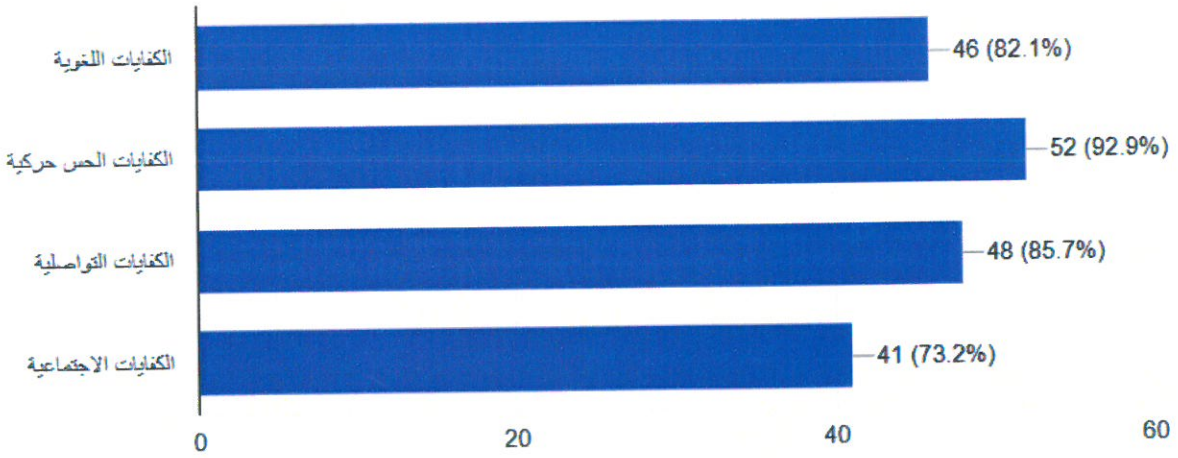


أما بخصوص الأنواع المسرحية المقدمة للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة وكما هو واضح في المبيان رقم9 أن مسرحية البشر تمثّل ما يناهز 83.9 بالمئة من مجموع الإجابات عن السؤال تليها مسرحية الدمى بنسبة48.2 بالمئة بعدد 27 إجابة من أصل 56، ثم نجد في المرتبة الثالثة مسرحية العرائس ب35.7 بالمئة بعدد إجابات وصل إلى 20 إجابة وفي الخير وجدنا أن مسرحية خيال الظل تمثل 8.9بالمئة ب5إجابات عن هذا النوع فما يمكننا استنتاجه من تقديم هذا الأنواع من المسرحيات لفئة أطفال ماقبل المدرسة أنّ المسرح من الوسائط الثقافية الأكثر تأثيرا في شخصية الطفل خلال سنوات عمره الأولى أو ما يعرف بمرحلة الطفولة المبكرة إذ " يكون أكثر ملائمة لتقديم المفاهيم المجردة إلى الأطفال في صورة حسّية، لأن تفكير الأطفال يغلب عليه الجانب الحسي الذي يعتمد على الأشياء المحسوسة، لأن المسرح يضع أمام الأطفال الوقائع والأشخاص والأفكار بشكل مجسد وملموس ومرئي ومحسوس."[55] فهو نوع من الأدب الذي يخدم الطفولة المبكرة سواء أقام به الكبار أو الصغار طالما أن الهدف محدد سلفا، ووسيلته واضحة، إذ ان الهدف منه هو الإمتاع والتشويق وإثارة الانتباه، وتكوين المعارف لاعتماده على مقومات متعددة منها التقليد والمحاكاة والتلقين والإبداع الفني والإنتاج الجمالي.

**الشكل رقم9: ماهي أغلب الأنواع المسرحية المقدمة للطفل خلال هذه المرحلة العمرية؟**

[55]- إسماعيل عبد الفتاح، أدب الطفل في العالم المعاصر، الدار العربية للكتاب،2000،ط1،ص64.

56 ردًا

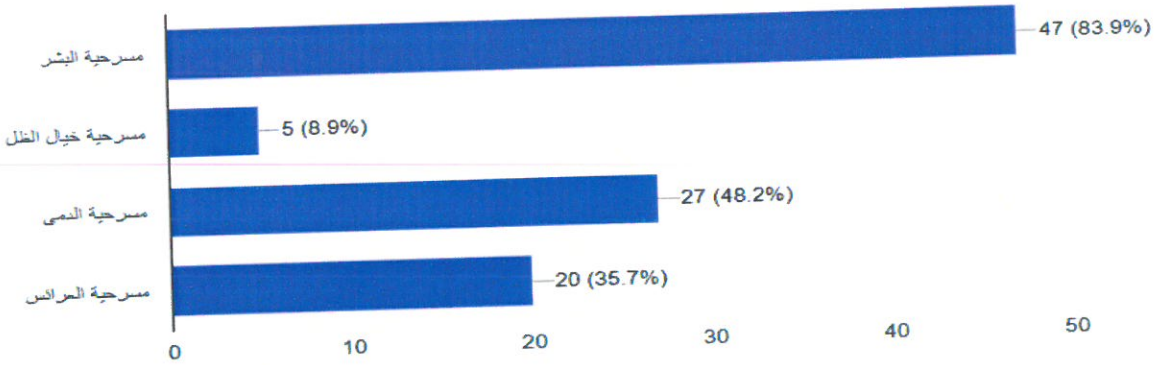


- **المجال الرابع: الاقتراحات الخاصة بدمج فن المسرح في المشاريع التربوية المقدمة للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة ضمن الإطار المنهاجي لزيادة فعالية العملية التعليمية التعلمية والتربوية لفئة الأطفال لأجل تطوير بنيتهم الجسمية والذهنية.**

نلاحظ أن المسرح خلال مرحلة الطفولة المبكرة يخدم الجوانب التربوية والوجدانية والأخلاقية للطفل، ويرتبط بشكل كبير بالمناسبات الوطنية والدينية والحفلات التي تنظمها المدرسة قبل العطلة وعند نهاية السنة الدراسية خلال هذه المرحلة ما يؤكد على تبسيط المجالات التربوية خدمة للعملية التعليمية التعلمية، وهو ما لاحظناه من خلال الإجابات المتعددة والمتنوعة للمربيات حول طبيعة النصوص المسرحية وموضوعاتها المقدمة للطفل، إجابات شملت أكثر من اختيار واحد بحكم أن المربية تعمل على تقديم النص المسرحي الذي يخدم نوع المناسبة التي ستقدم فيها المسرحية: وطنية دينية نهاية الفصل، لدعم وتعزيز المشروع التعليمي والتربوي او للترفيه فقط.
**المسرحية الحركية المنطوقة:** تضم معلومات عامة صغيرة للمشاهدات التي يتقبلها الطفل.

1) **المسرحية الأخلاقية:** تحمل عناصرها الدعوة إلى القيم والمبادئ العالية والتحلي بالأخلاق الحميدة، مثل الأمانة، الصدق، والشجاعة، ومساعدة المحتاج وحب الوطن...إلخ
2) **المسرحية الرمزية:** أي ترمز إلى معنى معين. " [56]

**الشكل رقم10: طبيعة النصوص المسرحية المقدمة للطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة.**

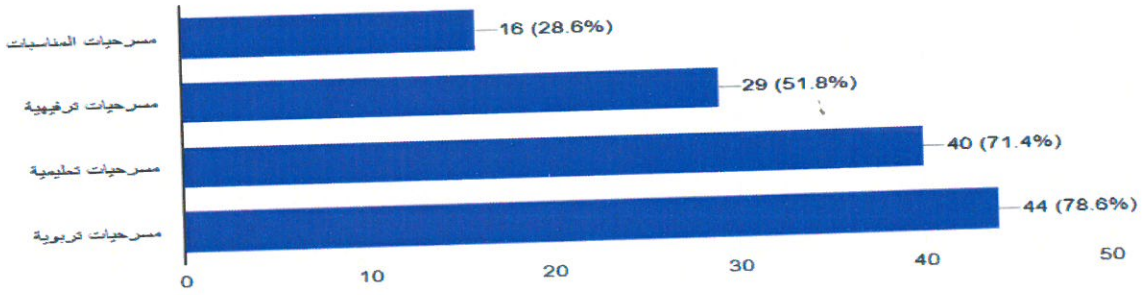


[56]- نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، حي الرياض قسنطينة الجزائر، ط1، 1986.ص96.

بحكم أن المربيات التابعين للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي يحرصنا على إدماج النصوص المسرحية في مجموع الأنشطة والمجالات التعليمية والتربوية المبرمجة في النظام التربوي الخاص بمرحلة ماقبل المدرسة، و بناء على إجابتهن على السؤال رقم10 السابق فإنّ إجابتهن على السؤال الموالي كما هو مبين في الشكل رقم 11 كانت متباينة بنسب متفاوتة 64.3 منها بصيغة" نعم" ، وصيغة "ليس بالضرورة" بنسبة35.7 بالمئة حول ضرورة إدماج المسرح ضمن العدّة البيداغوجية ، في كل مجال من المجالات المبرمجة داخل سلسلة "التفتح والإبداع" توظيف نصوص مسرحية خاصة بهذه الفئة العمرية من ناحية اللغة والموضوع والأسلوب وأن توفر له الوسائل الضرورية لممارستة، خاصة وأن أغلب الإجابات السابقة لهن تؤكد أن المسرح يخدم العملية التعليمية والتربوية.

**الشكل رقم 11: هل يستوجب على المؤسسة أن تضع ضمن عدّتها البيداغوجية برنامجا خاصات بالعرض المسرحي في كل مشروع من المشاريع التربوية المقدمة للطفل، وأن تخصص له الوسائل الضرورية لممارسته؟**

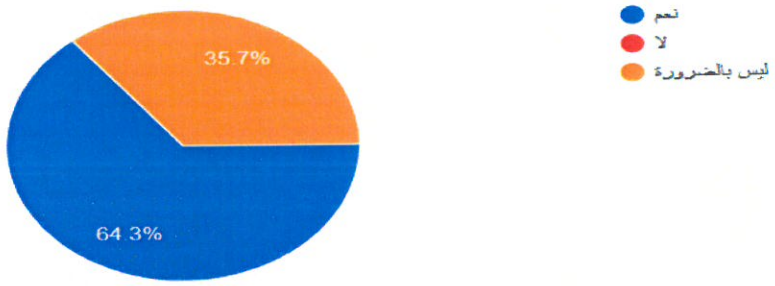


- **خلاصة:**

يعدّ المسرح وسيطا ثقافيا متفوقا يتجاوز الوسائط الأخرى لاستخدامه الحواس، ويجعل الطفل يندمج بشكل كلي بحواسه ومشاعره وأحاسيسه وذهنه وحركاته، إلى جانب ملكته اللغوية. هو الفن والوسيلة التي تمكننا من الوصول لعقل الطفل وإلى دواخله ومكنوناته باعتباره أبرز الوسائط الثقافية المؤثرة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته وملكاته الذهنية، فهو ذلك الوسيلة التربوية التي تعالج مجموع القضايا والمشاكل الشخصية الموجودة عند الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، كالخجل، الخوف، الانطواء، التعبير، النطق، الحركة...). لذا وجب تفعيل التوصيات الآتية:

- كل مؤطر أو مشرف أو مبدع لمسرح الطفل يجب عليه أن يستند على مجموع المعارف والعلوم الحقة كعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم البيولوجيا وعلوم التربية وعلوم اللغة ...، وغيرها من المعارف والعلوم التي تدخل في إنتاج هذا الوسيط الثقافي الذي يعد وسيلة نقل المعارف والمهارات للطفل، ووسيلة علاجية وإبداعية في الوقت نفسه، ووسيلة تربط الطفل بمحيطه وتجعله يتكيف مع الواقع العام، وأيضا أداة تحقق النمو البيولوجي للطفل.

- إدماج فن المسرح في المحتوى التربوي لسلسلة "التفتح والإبداع" بما تشتمل عليه من مجالات تعليمية تهم أطفال المرحلة العمرية من 4-6سنوات، الذين ينتمون لمرحلة التعليم ماقبل المدرسي، وفق شروط ومعايير علمية دقيقة لارتقاء بالمنظومة التربوية وتعزيز كل الوسائل والمقومات التي من شأنها النهوض بمجال التعليم ماقبل المدرسي.

## لائحة المصادر والمراجع:


1) محمد البسيوني، اتجاهات في التربية الفنية، القاهرة، دار المعارف بمصر،1970.

2) Francine :f(2005) :Art as atoolinthe classroom Aesthetic sense dissertations Abstract ;usa university

3) سعيد أبو الرضا، النص الأدبي للأطفال، أهميته ومصادره وسماته، مكتبة العبيكان،2005،ط1.

4) محمد محسن الصاوي، محاضرات الموسم الثقافي1984 لمعهد المعلمين بالكويت، ط1 1986.

5) محمد مفتاح دياب، مقدمة في ثقافة أدب الطفل، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 ،1995.

6) إيمان ألبقاعي، المتقن في ادب الأطفال والشباب لطلاب التربية ودور المعلمين، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط1،.

7) سالم أكونيدي، ديداكتيك المسرح المدرسي، دار الثقافة للنشر، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط11، (د-س)،.

8) محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى التحصيل طيلة التعلم الأساسي. تصدر عن كلية التربية، مجلة الجامعة دمشق، المجلة27 العددان 1-2.

9) نبيل عبد الله وآخرون، الفن والموسيقا والدراما في تربية الطفل، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2001، ط1.

10) فوزي عيسى، أدب الطفل، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر،2006،ط1.

11)نجيب كيلاني، ادب الطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت1984،.

12)جميل حمداوي، مسرح الأطفال بالمغرب، مطبعة الجسور وجدة-المغرب،009،ط1.

13)جمال أبو رية، المسرحية التلفزيونية للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1986،ط1.

14)خلوف بوكروح، التلقي والمشاهدة في المسرح، مقامات للنشر والتوزيع، الجزائر2013، ط1.

15)عبد الحميد ختالة وآخرون، أدب الطفل بين الواقع والطموح، مطبعة الثقة صطيف، الجزائر،2009،ط1.

16)يوسف عقيل مهدي، التربية المسرحية في المدارس، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، 1990.

17)حنان عبد الحميد، الدراما والمسرح في تعليم الأطفال، دار الفكر للنشر، الأردن، ط2، 1993ئ.

18)حسين علي هارف، المسرح التعليمي دراسة ونصوص، بغداد دار الشؤون الثقافية العامة، 2008.

19)إسماعيل عبد الفتاح، أدب الطفل في العالم المعاصر، الدار العربية للكتاب،2000،ط1.

## رئيس المؤتمر: أ.د. آدم إشجان

## رئيس اللجنة التحضيرية أ.م.د حاتم فهد هنو – العراق

## اللجنة التحضيرية

| | |
|---|---|
| أ.م.د. حاتم فهد هنو | جامعة الموصل – العراق |
| د. سعيد أصيل | المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– المغرب |
| د صيد أحمد سفيان | جامعة عنابة – الجزائر |
| د. أسعد اللايق | جامعة توقات غازي عثمان باشا – تركيا |
| د. حياة عمارة | جامعة تلمسان.الجزائر |
| | |
| م . داليا طارق عبد الفتاح | جامعة الموصل كلية الآداب– العراق |
| د. ماجد الخواجا | الجامعة الأردنية – الأردن |

## اللجنة العلمية

| | |
|---|---|
| أ.د. عبد الجليل منقور | المركز الجامعي لعين تموشنت – الجزائر |
| أ.د أمينة ياسين | جامعة وهران 2، الجزائر |
| د نجلاء سويد ابراهيم صالح الشمري | مديرية تربية الكرخ الثاني الكلية التربوية المفتوحة العراق |
| أ.د. محمد أحمد صوالحة | جامعة اليرموك – الأردن |
| أ.د. زين الدين مختاري | جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان– الجزائر |
| أ.د. حياة كتاب سالمي | جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، الجزائر |
| أ.د. يامنة إسماعيلي | جامعة محمد بوضياف ، المسيلة، الجزائر |
| د. حياة عمارة | جامعة تلمسان.الجزائر |
| م,د فواز جاسم حمدون النداوي | جامعة الموصل كلية التربية الاساسية – العراق |
| د. خليل مسعود | جامعة العربي التبسي–تبسة الجزائر |
| د. الزهرة سهايلية | جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف–الجزائر |

| | |
|---|---|
| أ.م.د ازهار محمد مجيد | جامعة بغداد – كلية الآداب – العراق |
| د جادالله حامد جادالله آدم | كلية التربية– جامعة الأزهر بالقاهرة– مصر |
| د. سعيد أصيل | المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– المغرب |
| م . هبا عبد الاله يونس | جامعة الموصل – العراق |
| د. مقران فضيلة | المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة – الجزائر |
| د. عامر مهدي صالح معجون | جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية – العراق |
| أ.م.د بن الشيخ اسماء | جامعة الجلفة – الجزائر |
| م.د اسيل محمود جرجيس | جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية |

# الفهرس

أثر التعليم الإلكتروني على مستوى التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا لطلاب الكلية التقنية الإدارية/ بغداد...1

أ.م منى حازم يحيى، م. سارة سعدون جاسم

إدارة التغيير لرؤساء الاقسام العلمية من وجهة نظر اعضاء هيئاتهم التدريسية..... 24

عادل خيري شيت شكر الجوادي، أ.م.د أحمد عزيز فندي الجبوري

أثر ألاستراتيجيات المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكرهن التاريخي.....42

م .د. أصيل فائق حسن

اللجان المدرسية في الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان..... 66

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم، أحمد بن سعيد بن عبد الله المرزوقي

دور المسرح في تنمية الكفاية الإبداعية والتواصلية واللغوية عند الطفل خـــلال مرحلة ما قبل المدرسة من 4 إلى 6 سنـوات..... 96

فاطمة الزهراء منصف

صورة المدرّس المغربي بين الواقع السّوسيوتربوي والمتخيّل السّينوغرافي: نحو رؤية سينوتربويّة تعيد الاعتبار للمدرسة والمدرّس.....111

د. محمّد أمحدوك

تقييم الجوانب الوجدانية لتدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في المدارس الاعدادية في مدينة الموصل.....136

م . م سلوان طلال عبد الكريم

مستوى ارتباط المعلمين بوظائفهم في مدارس محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عُمان.....155

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم، وليد بن فايل بن راشد العريمي

ضغوط المشاركة في التعلم والاختبار الالكتروني فترة انتشار وباء كورونا (19) من وجهة نظر التدريسيين وطلبة جامعة كركوك (دراسة مقارنة).....177

أ.م د جنان قحطان سرحان، أ. د علاء الدين كاظم عبد الله